

سلسلة مخلوقات قرآنية



أمير عكاشة

سلسلة مخلوقات قرآنية



أمير عكاشة

الماعز

إعداد و جرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع

2009 - 2381

I . S . B . N

978 - 977 - 446 - 193 - 1

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير .

الماعز / أمير عكاشة - الجيزة

: وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٠٩ .

١٦ ص . ٢٨ سم - " مخلوقات قرآنية "

تدمك : ١ ٩٧٨٩٧٧٤٤٦١٩٣

١- القرآن - مباحث عامة ٢- الحيوانات في القرآن

أ- العنوان

٢٢٩

رقم الإيداع / ٢٣٨١

جميع الحقوق محفوظة للناشر

وكالة الصحافة العربية

٥ عبد المنعم سالم - مدكور - الهرم

ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣





قال تعالى (ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل الذكركرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين).. (الأنعام: ١٤٣)، أما الماعز فإنه يربى في بعض البلاد ليؤخذ منه اللبن واللحم والشعر . وللماعز شعر قصير وأرجلها أطول من الضأن وتعيش غالبا في البلاد الحارة والجافة وتتغذى على أى شىء تقريبا .




كما أنها أكثر جرأة وخفة في الحركة ،
والماعز شديدة القدرة على الاحتمال ومقاومة
الأمراض كما أنها سهلة الانقياد. وتشكل في كثير
من دول العالم الثالث مصدراً رئيسياً للحليب
بالنسبة للسكان المحليين ، وحليب الماعز أسهل
هضمًا من حليب البقر، وتلد أنثى الماعز الأليف
من ١-٣ صغار.





وولادة التوائم شائعة كثيرا، بينما تلد أنثى الماعز البري صغيراً واحداً كل مرة وولادة التوائم فيها قليلة ، وتربي أهم السلالات المنتجة للحليب وهو الماعز السويسري أو الألبى ، وكذلك الماعز الشرقي (أو النوبي) ذو الأذنين الكبيرتين المتدليتين ، ويربى ماعز كشمير من أجل صوفها الناعم، ويتألف الشعر الأبيض في ماعز كشمير التيببي من أشعار واقية طويلة وصوف تحتي حريري ثمين جدا.



أما الماعز البري مثل وعل جبال الألب 
فيعيش في المناطق الجبلية ويؤخذ منه الصوف ،
وكان قد تعرض للانقراض حتى قام الإنسان
بجعل إقليمه حديقة عامة في عام ١٩٢٠م وهو الآن
يجوب منطقة كبيرة من جبال الألب ، وتعيش
الماعز البري على الصخور والجروف الجبلية القريبة
من خط الثلج الدائم على مدار السنة، وهي رشيقة
وثابتة القدم إلى حد كبير.





ولاتدع بحواسها القوية لأعدائها
ومراقبيها فرصة الاقتراب، فهي سريعة
الحركة. قال تعالى: (وداود وسليمان إذ
يحكمان في الحرت إذ نفشت فيه غنم القوم
وكننا لحكمهم شاهدين) (الأنبياء: ٧٨) ومعنى
نفشت انتشرت بلا راع ورعت في الحرت ليلاً
حيث أهملت نهاراً ولم تطعم.



الماعز من الحيوانات الشدية المجترة ، وهو من
الحيوانات القوية التي يمكنها ان تعيش في كل مكان
فهي تعيش في أعالي الجبال وفي السهول وحتى
يمكنها في الواحات والصحاري ، ذكر الماعز يسمى
التيس و الأنثى تسمى معزة وصغيرهما يعرف بالجدى
، جسم الماعز رشيق وقوي ومغطى بالشعر وذلك مكنها
من إيجاد طعامها بسهولة على الأرض، وحتى في
تسلقها الشجيرات لأكل الأوراق والبراعم.





ولا يخلو قطيع للغنم من عدد من الماعز حيث أنها تسبر طريق الرعي أمام بقية القطيع ، كما يمتاز حليب الماعز بالدسامة العالية ويصنع منه أفضل انواع الجبن الدسم واللبن الخاثر اليوكرت ، ويوجد في العالم نحو ٢١٠ نوع من الماعز .



وهو حيوان اقتصادي، يربى للحمه (الإسباني)، وشعره (الأنكورا التركي) و(الكشميري)، وخليبه (الشامي)، اما عن الماعز الشامى فقد اشتهرت بلاد الشام وخاصة غوطة دمشق ونابلس بتربية عرق ممتاز من الماعز، أطلق على أنشاه العنزة الشامية، أو العنزة (السامرية) نسبة إلى جبال السامرة بفلسطين.





كما تميّزت تربية الماعز الشامي بإنتاجها الوفير للحليب حيث بلغت إنتاجية بعض الأنواع المحسنة ١ طن من الحليب خلال الموسم الواحد، وحليب الماعز طيب المذاق، قليل الدهون، وسهل الهضم للناقهين والمسنين، وله قيمة غذائية عالية، وتمتاز بولادتها للتوائم الثنائية والثلاثية والرباعية، وارتفاع العائد المادي الناتج عن تربيتها بالمقارنة مع البقر، وأنواع الماعز الأخرى.



كما تمتاز عن سواها من الماعز برأسها الصغيرة ، وأنفها المقوس، وعينيها الواسعتين، وأذنيها الطويلتين المتدلّيتين، واجتماع فكّيه العلوي والسفلي بطريقة سليمة، وزوائد متدلّية تحت الحنك (وهي قطع لحمية طولها ٨ سم)، ولها رقبة طويلة متصلة بالأكتاف، وظهر طويل ممدود، وذيل طويل منتصب، ورجلان خلفيتان متباعدتان، وصدر عريض، أما أنداؤها فكروية ضخمة، لها أربع حلمات طويلة وليّنة كالإسفنج.





أما بالنسبة لوزن العنزة الشاميّة فالأوزان متعددة بسبب التهجين الذي طرأ على السلالات، ومنها الدباسي، والأسود، والأبيض، والبني، يربي هذا النوع من الماعز في حطائر، تحوي مظلات تقيها وهج الشمس في الصيف والمطر في الشتاء، وتراعى الظروف الجوية خلال فصول السنة من حيث درجات الحرارة، لأنه حيوان شديد الحساسية للحر والبرد.



ويجب العناية بنظافة الحظيرة وذلك بفرش أرضها بنشارة الخشب، وكشط الفضلات مرة واحدة كل أسبوع على الأقل، ويفضل شراء قطع صغير من مصدر موثوق، وأن تكون كل أنثى خالية من العيوب الظاهرية (الفتوق)، والأمراض المعدية، أما الفحل فينتخب من سلالة عريقة، ويجب أن يكون بصحة جيدة وأن تكون خصيتاه سليمتين وبالحجم الطبيعي.



وتبلغ العنزة بعد ولادتها (٤ - ٦) أشهر، ويفضل عند إتمام الأنثى سنتها الأولى أن تكون جاهزة للتلقيح، وتستغرق فترة حملها خمسة أشهر، ويبدأ الفطام بعد ثلاثة أشهر من ولادتها، ويعيش الماعز (١٠ - ١٥) سنة، ويتراوح وزن الأنثى البالغة بين (٣٠ - ٤٠) كجم، ووزن الذكر بين (٤٥ - ٦٠).



وعند التربية يقدم المربي إلى القطيع
غذاءً متوازناً بشكل دائم وبكمية مناسبة،
وجبتين يومياً في الصباح والمساء، يتكون من
المواد البروتينية (ذرة مجروشة، وشعير،
وكسبة، ونخالة، وقمح مكسر) وعلقة
خضراء (أغصان أشجار) أو مجففة (برسيم
جاف) بالإضافة إلى الأملاح والفيتامينات .



سلسلة مخلوقات قرآنية

تصدرها مؤسسة وكالة الصحافة العربية
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع (ش.م.ع.م)

